المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (211) - الجزء (2) - السنة (58) - جمادى الثاني 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١١) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - جمادى الثاني ١٤٤٦هـ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

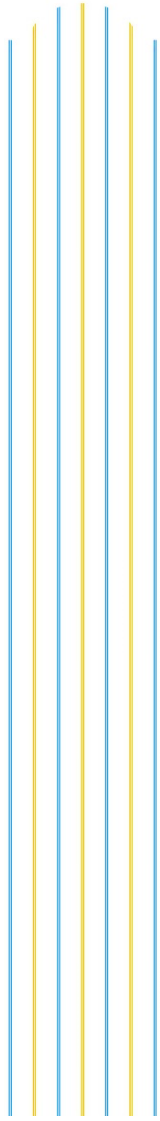

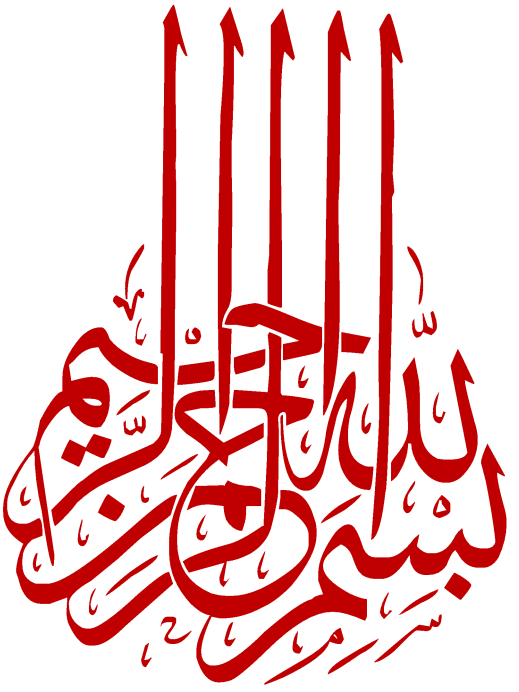
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الصاعدي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
-١	السُّنن الواردة عند سماع الأذان للصلاة - جمعًا ودراسةً - د/ مشعل بن محمد بن حريث العنزي	١١
-٢	أحاديث المسبوق في الصلاة - جمعًا وتخريجًا - د / نايف بن جبر السلمي	٧١
-٣	الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته - جمعًا وتخريجًا ودراسةً - د / سلطان بن عبد الله العثمان	١٣١
-٤	القول بتحريف القرآن بين نصوص نهج البلاغة واعتقاد الإماميَّة - دراسة تحليليَّة مقارنة - أ.د / بدر بن ناصر العواد	١٨٧
-٥	أوجه تفضيل معاوية بن أبي سفيان ﷺ على عمر بن عبد العزيز رحمه الله د / عادل بن حجي العامري	٢٣٥
-٦	الصلة بين الدِّيانة الإبراهيميَّة الجديدة والماسونيَّة - دراسة مقارنة - د / نوال بنت علي بن محمد الزهراني	٣٠١
-٧	التجميل بتقنية الكاموفلاج - دراسة فقهيَّة تأصيليَّة - د / مريم أحمد علي الكندري	٣٥٣
-٨	النفقة الزائدة للزوجة، أحكامها الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة (المصروف الشهري أنموذجًا) - دراسة مقارنة - د / عادل بن عيد الخديدي	٣٩٣
-٩	نظام العمل التطوعي في المملكة العربيَّة السعوديَّة - دراسة تأصيليَّة فقهيَّة - د / أحمد علي محمد الغامدي	٤٤٣
-١٠	كيفيَّة تقدير أرش الجناية غير المقدر شرعًا، وتطبيقاته المعاصرة - بحث وصفي تطبيقي مقارن - أ.د / أحمد بن عائش المزيني	٤٩٥

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

السُّنن الواردة عند سماع الأذان للصلاة

- جمعًا ودراسةً -

The Sunna's mentioned upon prayer's call

- Collect and Study -

إعداد:

د / مشعل بن محمد بن حريث العنزي

أستاذ مشارك في قسم الدراسات الإسلاميَّة في كليَّة العلوم والآداب

بالقريات، جامعة الجوف

Prepared by:

Dr. Meshal Ben Mohammed Ben Heareeth Al-Enazi

Assistant Professor, Department of Islamic Studies

College of Science and Arts,Qurayat, Jouf University

Email: Mmha1396@gmail.com

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2024/04/01		2024/05/09

نشر البحث

A Research publication

جمادى الثاني ١٤٤٦هـ - December 2024

DOI:10.36046/2323-058-211-011

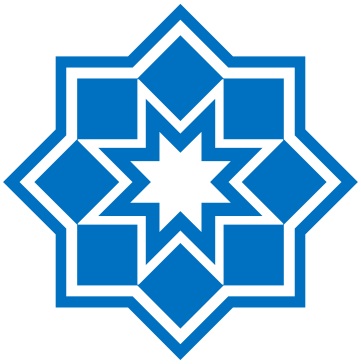

ملخص البحث

فكرة البحث الرئيسة جمع ودراسة الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في السنن عند سماع الأذان للصلاة، وتكمن أهمية البحث في: ارتباط هذا الموضوع بشعيرة الصلاة والنداء لها، وهي من أهم العبادات في الإسلام، وحاجة الناس إلى الإرشاد إلى السنن وإحياء ما خفي منها على كثير من الناس، وانصراف كثير من الناس عن سنن إجابة المؤذن مع سهولتها، وعظم فضلها وأجورها، وتتمثل إشكالية البحث في: ضرورة توضيح السنن عند الأذان وبعده الواردة في السنة النبوية، ويهدف البحث إلى: بيان هدي النبي ﷺ في الذكر عند الأذان وبعده الذي شرعه لأمته، لهذا سعى الباحث إلى جمع ودراسة الأحاديث الواردة في إجابة المؤذن وما يقال بعد الأذان للصلاة، وتوضيح السنن الواردة في إجابة المؤذن للصلاة، وبيان الأنواع الواردة مع الأذان للصلاة وبعده، واستخراج بعض المعاني والأحكام والآداب في الأحاديث الواردة في سنن الأذان للصلاة عن النبي ﷺ، وقد اقتضت طبيعة البحث أن أسلك المنهج الاستقرائي النقدي، ومن أبرز النتائج التي توصل الباحث أنه ثبت عن النبي ﷺ خمسة أنواع من السنن التي تشرع عند الأذان وبعده، وأن الصحيح في حكم إجابة المؤذن للصلاة أنها سنة مؤكدة، لكن ينبغي على كل مسلم المحافظة عليها وعدم تركها لما فيها من الفضل العظيم، لذلك يرى الباحث توصية للباحثين في الحديث الشريف العناية بالسنن الواردة عن النبي ﷺ في العبادات لحاجتها الشرح والدرس، وتوضيح ما في ديننا الحنيف من أحكام تساعد المسلمين على المحافظة على عبادتهم من خلال شعيرة الأذان للصلاة التي فيها إعلام للمصلين بدخول وقت الصلاة ليدعو لإقامتها وفق ما شرعه الله لهم.

الكلمات المفتاحية: (سنن، الصلاة، الأذان، النداء).

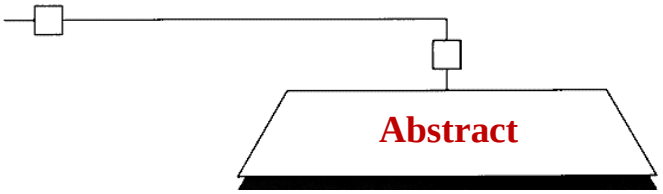

Abstract

The primary aim of the research is to collect and study the hadiths in the Sunnahs related to prayer upon hearing azan, which are narrated by the Prophet, may Allah bless him and grant him peace. The research is significant because it addresses the connection between this topic and the prayer routine and call, which are two of the most significant acts of devotion in Islam. People have a strong desire to follow the Sunnahs, uncover the teachings that many of them have obscured, and return to the Sunnah of answering the muezzin, even though it is a simple practice with many tremendous benefits. The need to elucidate the Sunnahs during and after the call to prayer as stated in the Prophet's Sunnah symbolises the research problem. The goal of the study is to clarify the Prophet's -may Allah bless and grant him peace- instructions for remembering the call to prayer and what comes following, which he enacted into law for his nation. In order to elucidate the Sunnahs contained in the muezzin's response to prayer and to explain the types discussed with it, the researcher collected and studied the hadiths found in both the response and the words spoken after the all to prayer. The all to prayer and what is after, and extracting some of the meanings, rulings and proprieties in the hadiths contained in the Sunnahs of the all to prayer on the authority of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace. The nature of the research required adopting the critical inductive approach. Among the most prominent findings that the researcher reached is that it was proven from the Prophet - may Allah bless him and grant him peace - five types of Sunnahs that are prescribed at the time of the all to prayer and after it, and that the correct ruling regarding the muezzin’s answer to prayer is that it is a confirmed Sunnah, but every muslim must adhere to it and not to abandon, because of the merit in it. The great, therefore, the researcher sees the commandment for researchers in the noble hadith to pay attention to the Sunnahs reported from the Prophet - may Allah bless him and grant him peace - in acts of worship due to their need for explain, and to clarify the rulings in our true religion that help muslims maintain their worship through the ritual all to prayer, which informs the worshipers of the entry of the time for prayer to be called upon to perform it according to what Allah has decreed for them.

Keywords: (Sunan - the prayer - all to prayer - The call).

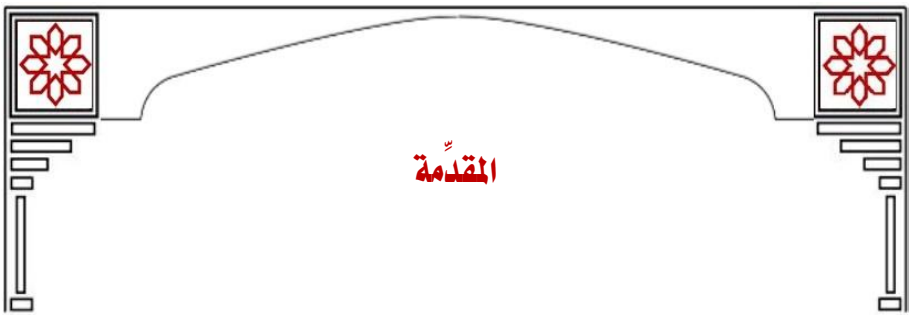

المقدمة:

إنّ الحمدَ للهِ؛ نحمده ونستعينه، ونعوذ باللهِ من شرورِ أنفسنَا ومنْ سيئاتِ أعمالنا منْ يهده اللهُ فلا مُضل لهُ ومنْ يُضلل فلا هادي لهُ، وأشهد أنْ لا إلهَ إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أنّ محمدًا عبد الله ورسوله بعثهُ الله رحمةً للعالمينَ، صلّى الله عليهِ وآله وأصحابهِ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

الصلاة أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، ولها من الشروط والواجبات والسنن التي تسبقها، تهيئة لها واستعداداً لأداء هذه الشعيرة العظيمة، ومن تلك الشعائر المرتبطة بها شعيرة الأذان التي هي إعلام بدخول وقت الصلاة.

فالأذان شعيرة من شعائر الإسلام العظام، وفريضة يجب على المسلمين إظهارُها وإعلانُها، والقيام بحقوقها، والحِفاظ عليها ونشرها؛ تدينا لله – عز وجل – ورغبة فيما عنده من جزاء وثواب، وهو ألفاظ قليلة المبنى كبيرة المعنى، معدودة الألفاظ مشتملة على أكبر مسائل الاعتقاد، يبدأ بالتكبير، والذي يتضمن الإقرار بوجود الخالق وكماله، ثم يثني بالتوحيد ونفي الشريك، ثم يتبع ذلك بإثبات الرسالة للنبي الكريم محمد – صلى الله عليه وسلم– ثم يدعو المسلمين إلى هذه الطاعة العظيمة التي لم تعرف إلا من جهة الرسول – صلى الله عليه وسلم– ثم دعاهم إلى الفلاح، وهو الفوز الدائم، ثم ختم بما بدأ فيه من تعظيم الخالق والإقرار له بالتوحيد.

وكان للمؤذنين فضائل وخصائص خصوا بها لفضل عملهم، ودعي كل مسلم

إلى إجابتهم في سنن شرعها نبينا – صلى الله عليه وسلم – وبيّنها في سنته الشريفة، لذا اخترت هذا الباب من أبواب الخير لدراسته وجمع الأحاديث والسنن الواردة فيه مع الأذان وبعده رجاء نيل الأجر وسلوك سبيل المصطفى – صلى الله عليه وسلم – والسير في ركابه وبيان سنته وخدمتها في هذه الشعيرة الجليلة.

أهمية الموضوع:

وتظهر أهمية البحث فيما يلي:

١-ارتباط هذا الموضوع بشعيرة الصلاة والنداء لها، وهي من أهم العبادات في الإسلام.

٢-الإرشاد إلى السنن وإحياء ما خفي منها على كثير من الناس.

٣-بيان الأنواع الواردة في الذكر عند الأذان وبعده ليعمل بما صح منها.

٤-انصراف كثير من الناس عن سنن إجابة المؤذن مع سهولتها، وعظم فضلها وأجرها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مختصة بجمع الأحاديث الواردة في السنن مع الأذان وبعده الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم-، لكن وجدت بعض الدراسات، وهذا بيان ما فيها وهي:

١- (**أحكام الأذان والنداء والإقامة**) من إعداد سامي بن فراج الحازمي، وهي عبارة عن دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى في عام ١٤٢٢هـ، وأشار فيها إلى أحكام إجابة المؤذن والخلاف فيها، ولم يشر إلى السنن التي تختص بها، والدراسة فقهية بشكل عام.

٢- (**أحكام إجابة المؤذن المتعلقة بوقت الإجابة وحال المجيب**) و(**أحكام إجابة المؤذن المتعلقة بألفاظه**)، وكلاهما للدكتور صالح بن محمد اليابس الأستاذ المساعد في جامعة شقراء، منشوران في الشبكة العنكبوتية، وركز فيهما على المسائل الفقهية الخاصة بأحكام إجابة المؤذن والخاصة أيضا بوقت إجابة المؤذن وحال المجيب،

واقتصر على الإشارة لبعض الآداب المتعلقة بإجابة المؤذن دون استقصاء أو جمع لأحاديثها لكون البحثين اهتما بالمسائل الفقهية بشكل خاص، وبينهما تكرار في عدد من مباحثهما.

٣- (**الأذان**) من إعداد أسامة بن عبد اللطيف القوصي، طبع في مؤسسة قرطبة عام ١٤١٨هـ، جمع فيه الباحث الأحاديث المتعلقة بالأذان والإقامة عموما وألفاظه وفضله، والأحكام الشرعية المترتبة عليه، والبدع التي يحذر منها في الأذان، واهتم بالتعقيب على رسالة باسم (الأذان بحي على خير العمل) حيث كانت هي سبب تأليف الكتاب لبيان البدع الواردة فيها، وقد ذكر فيها عددا من الأحاديث التي تخص سماع الأذان مع تخريجها من بعض المصادر والحكم عليها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١-توضيح السنن عند سماع الأذان وبعده الواردة في السنة النبوية.

٢-بيان هدي النبي- صلى الله عليه وسلم- في الذكر عند الأذان وبعده الذي شرعه لأمته.

٣-جمع ودراسة الأحاديث الواردة في إجابة المؤذن وما يقال بعد الأذان للصلاة.

٤-ذكر بعض الأحكام والآداب في الأحاديث الواردة في البحث.

خطة البحث:

وقد جعلت البحث في مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة.

-التمهيد ويشمل: تعريف الأذان، وحكم إجابة المؤذن.

-المبحث الأول: ما ورد في إجابة المؤذن.

-المبحث الثاني: ما ورد في ذكر الشهادتين، وقول: (رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا).

-المبحث الثالث: ما ورد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد

الأذان.

-المبحث الرابع: ما ورد في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالوسيلة والمقام المحمود بعد الأذان.

-المبحث الخامس: ما ورد في الدعاء بعد إجابة المؤذن.

-ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصل لها البحث، وذيلت البحث بفهرس المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها في هذه الدراسة.

منهج البحث: وقد سرت في إعداد البحث وفق المنهج التالي:

١-جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة في السنن الواردة مع الأذان وبعده، وبذلت الوسع في إيراد وذكر طرقها التي وقفت عليها.

٢-اقتصرت على إيراد الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة التي عضدها متابع أو شاهد.

٣-عزوت كل طريق إلى جماعة من مخرجيه، معتنيا بعزوه إلى جميع مواضعه في الكتب الستة؛ لمكانتها.

٤-رتبت الأحاديث في كل مبحث على حسب مناسبتها له، وإن أمكن قدمتها حسب درجاتها من حيث القبول، أو الرد، واعتمدت على تقسيم الإمام ابن القيم لهذه السنن كما جاء في كتابه زاد المعاد.

٥-ذكرت ما وقفت عليه من المتابعات، والشواهد وخرجتها وبينت درجتها.

٦-ذكرت اختلاف الطرق مع بيان الصحيح، أو الأشبه منها، وأحكام عدد من أهل العلم عليها.

٧-ترجمت للرواة الضعفاء، والمختلف فيهم من الكتب الأصيلة في الجرح والتعديل، معتنيا بإيراد أقوال الحافظين الذهبي، وابن حجر فيهم. واخترت من أقوال أهل العلم فيهم ما يناسب أحوالهم وفق ضوابط الجرح، والتعديل.

٨-ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على أسانيد الأحاديث؛ بناء على ما يقتضيه النظر ووفق منهج وقواعد هذا العلم. هذا إذا كان الحديث ليس في

الصحيحين، أو أحدهما؛ أما إن كان فيهما أو في أحدهما فأكتفي بالعزو لهما.

٩-أشرت إلى بعض فوائد الأحاديث الواردة وشي من فقهها مما يفيد في توضيح وبيان الأحاديث المذكورة في المباحث المدروسة.

التمهيد:

ويشمل مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الأذان

الأذان في اللغة يُقال: قد آذَنْتُه بِكَذَا وَكَذَا، أُوذِنه إِيذَانًا، إِذا أَعْلَمْته؛ وَقد أَذِنَ بِهِ يَأْذَن، إِذا عَلِم.. فالأذان: اسْمٌ يَقوم مقام الإيذان، وَهُوَ المصْدر الحقيقيّ.. والأذانُ للصَّلاةِ: إِعْلَامٌ بهَا وبِوَقْتِها(١).

وفسر ابن الأثير الأَذَان بقوله: "وَهُوَ الإِعْلام بِالشَّيْءِ. يُقَالُ آذَنَ يُؤْذِنُ إِيذَاناً، وأَذَّنَ يُؤَذِّنُ تَأْذِيناً، وَالْمُشَدَّدُ مَخْصُوصٌ فِي الاسْتِعْمَالِ بإِعْلام وقتِ الصَّلاةِ"(٢). وقال في مختار الصحاح: "الأَذَانُ: الإِعْلامُ"(٣).

وشرعا هو: "الْإِعْلَامُ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوصَةٍ"(٤).

المطلب الثاني: حكم إجابة المؤذن

اختلف أهل العلم في حكم إجابة المؤذن:

---

(١) محمد بن أحمد بن الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١٥: ١٥

(٢) مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، (ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩)، ١: ٣٤

(٣) محمد بن أبي بكر الرازي، "مختار الصحاح". تحقيق يوسف الشيخ محمد، (ط٥، بيروت، صيدا: المكتبة العصرية، الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ١٦

(٤) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". (ط٣، القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤٠٧هـ)، ٢: ٩٢

فذهب جماعة إلى وجوب إجابة المؤذن لظاهر الأمر في الأحاديث، حكاه الطحاوي عن قوم من السلف، وبه قال الحنفية والظاهرية وابن وهب من أصحاب مالك، وقالوا: ألا ترى أنه يجب عليهم قطع القراءة وترك الكلام والسلام ورده وكل عمل غير الإجابة؟ فهذا كله أمارة الوجوب(١).

وذهب مالك والشافعي وأحمد وجمهور الفقهاء: إلى أن الأمر في هذا الباب على الاستحباب دون الوجوب، وهو اختيار الطحاوي أيضا. وقال النووي: تستحب إجابة المؤذن بالقول مثل قوله، لكل من سمعه من متطهر ومحدث وجنب وحائض وغيرهم ممن لا مانع له من الإجابة(٢). قال الحافظ ابن حجر: "واستدلوا بحديث مسلم، وغيره: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – سمع مؤذنًا، فلما كبر، قال: **على الفطرة**، فلما تشهد، قال: **خرج من النار**"(٣)، قالوا: فلما قال – صلى الله عليه وسلم – غير ما قال المؤذن علمنا أن الأمر بذلك للاستحباب"(٤).

وردَّ بأنه ليس في الرواية أنه لم يقل مثل ما قال، وباحتمال أنه وقع ذلك قبل الأمر بالإجابة، واحتمال أن الرجل الذي سمعه النبي – صلى الله عليه وسلم – يؤذن لم يقصد الأذان. وأجيب بأنه وقع في بعض طرق الحديث أنه حضرته الصلاة(٥).

---

(١) محمود بن أحمد بدر الدين العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار إحياء التراث)، ٦: ٢١٣

(٢) يحيى بن شرف النووي "شرح صحيح مسلم". (ط، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، ٤: ١١٦

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١١١/٤)ح (٣٨٢) من طريق حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، فذكره.

(٤) ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، ٢: ١١٠

(٥) ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، ٢: ١١٠

والصحيح أن إجابة المؤذن ليست بواجبة لكنها سنة لا ينبغي للإنسان تركها. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ولا ينبغي لأحد أن يدع إجابة المؤذن"(١).

قال ابن القيم في زاد المعاد: "وأما هديه – صلى الله عليه وسلم– في الذكر عند الأذان وبعده فشرع لأمته منه خمسة أنواع"(٢). وقد قسمت مباحث البحث وفق هذه الأنواع، وهي كما يلي:

المبحث الأول: ما ورد في إجابة المؤذن

وجاء فيه أحاديث هي:

١–حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ – رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ(٣)، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ ".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (١٠٨/٢)ح(٦١١)، و**مسلم** في صحيحه (١١٢/٤)ح(٣٨٣) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – فذكره.

قال ابن دقيق العيد: "إجابة المؤذن مطلوبة بالاتفاق، وهذا الحديث دليل على ذلك"(٤). وبين الإمام النووي في شرح مسلم: "أنه يستحب إجابة المؤذن بالقول مثل

---

(١) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "الفتاوى الكبرى". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٧م)، ٢: ٢٦١

(٢) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت، الكويت: دار الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م) ٢: ٣٥٦

(٣) قال ابن الجوزي: "النداء ها هنا الأذان". انظر: عبد الرحمن بن علي الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق علي حسين البواب، (الرياض: دار الوطن)، ٣: ١٢٧

(٤) ابن دقيق العيد، "إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام". (ط، مطبعة السنة المحمدية)، =

قوله لكل من سمعه من متطهر ومحدث وجنب وحائض وغيرهم ممن لا مانع له من الإجابة... ولو سمع الأذان وهو في قراءة أو تسبيح أو نحوهما قطع ما هو فيه وأتى بمتابعة المؤذن ويتابعه في الإقامة كالأذان"(١).

وأشار ابن الجوزي إلى مغزى هذه الإجابة بقوله: "وإنما تسن إجابة المؤذن بمثل قوله ليعلم المجيب أني مقر بما تدعوني إليه، مستجيب له"(٢).

وهذه الإجابة من السامع للمؤذن تكون في كل كلمات الأذان، إلا ما ورد تخصيصه يقول النووي: " في حديث أبي سعيد: (**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**) عام مخصوص لحديث عمر أنه يقول في الحيعلتين(٣): (لاحول ولا قوة إلا بالله)(٤)"(٥). فظاهر حديث أبي سعيد يدلّ على أن السامع يقول مثل قول المؤذن في جميع ألفاظ الأذان، لكن حديث عمر بن الخطاب التالي يخصص الحيعلتين، فإن السامع يقول فيهما: (لا حول ولا قوّة إلا بالله). لذا قال ابن دقيق العيد: "في الحديث دليل أن لفظة" المثل "لا تقتضي المساواة من كل وجه، فإنه قال: " فقولوا

=

١: ٢٠٨

(١) النووي، "شرح صحيح مسلم"، ٤: ١١٦

(٢) ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، ٣: ١٢٧

(٣) الحيعلتان هي قوله في الأذان: (حي على الصلاة، حي على الفلاح). قال في النهاية: "أي هلموا إليهما وأقبلوا وتعالوا مسرعين". ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر". ١: ٤٧٢

(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٤/١١٣)ح(٣٨٥) من طريق عمارة بن غزية، عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن جده. وسيأتي برقم (٢).

(٥) النووي، "شرح صحيح مسلم"، ٤: ١١٦

مثل ما يقول المؤذن "

ولا يراد بذلك المماثلة في كل الأوصاف، حتى رفع الصوت"(١).

قوله في الحديث: (ما يقول)، قال الكرماني: قال ما يقول، ولم يقل مثل ما قال، ليشعر بأنه يجيبه بعد كل كلمة مثل كلمتها(٢)، قال ابن حجر: " والصريح في ذلك ما رواه النسائي من حديث أم حبيبة أنه – صلى الله عليه وسلم– كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت(٣)"(٤). فتكون الإجابة بحكاية ألفاظ المؤذن، ومتابعة ذلك كلمة ولفظا وفق ما ورد، فالمراد أن يقول المجيب عقب كل كلمة مثلها، لا بعد الفراغ من الأذان.

٢–حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – رضي الله عنه –، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١١٣/٤) ح (٣٨٥) من طريق عمارة بن

---

(١) ابن دقيق العيد، "إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام". ١: ٢٠٩

(٢) الكرماني، "الكوكب الدراري قي شرح صحيح البخاري". ٥: ١١

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى ح(٩٨٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه ح(٤١٣)، والحاكم في المستدرك (٢٠٤/١). من طرق عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

(٤) ابن حجر، "فتح الباري"، ٢: ١٠٩

غزية، عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

في الحديث فائدة وهي أنه صريح في الدلالة على أن السنة في متابعة المؤذن أن تكون كل كلمة عقب كل كلمة.

كما أن في إجابة السامع للمؤذن في كلمات الأذان فقها بينه المهلب بقوله أن: " ما بعد الشهادتين إنما هو إعلام للناس ودعاء لهم إلى الصلاة، فإذا كان سرًّا لم يكن له معنى؛ لأنه لا يسمع به أحد فيكون له فضل الدعوة إلى الصلاة، والسامع إنما يقول ذلك على وجه الذكر لا على وجه دعاء الناس إلى الصلاة، فينبغي أن يجعل مكان ذلك: لا حول ولا قوة إلا بالله، كما روى معاوية فهي مفتاح من مفاتيح الجنة(١)"(٢).

كما بين القاضي عياض حكمة إجابة السامع للمؤذن بذكر كلمات الأذان، فقال في الإكمال: " لأن في حكايته لما قال المؤذن من التوحيد والإعظام، والثناء على الله، والاستسلام لطاعته، وتفويض الأمور إليه بقوله عند الحيعلتين: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإذ هي دعاء وترغيب لمن سمعها، فإجابتها لا تكون بلفظها بل بما يُطابقها من التسليم والانقياد، بخلاف إجابة غيرها من الثناء والتشهدين بحكايتهما، وإذا حصل هذا للعبد فقد حاز حقيقة الإيمان وجماع الإسلام واستوجب الجنة"(٣).

---

(١) سيأتي حديث رقم (٣).

(٢) علي بن خلف ابن بطال، "شرح صحيح البخاري". تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م)، ٢: ٢٤٠

(٣) القاضي عياض بن موسى اليحصبي "إكمال المعلم بفوائد مسلم". تحقيق الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل، (ط١، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م)، ٢: =

لذا كان السلف أشد حرصا على إجابة المؤذن والحرص على هذه السنة العظيمة، قال الحافظ ابن حجر في الفتح: "ومما لوحظت فيه المناسبة ما نقل عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حُدثت أن الناس كانوا ينصتون للمؤذن إنصاتهم للقراءة فلا يقول شيئا إلا قالوا مثله، حتى إذا قال (حي على الصلاة)، قالوا: لا حول ولا قوة إلا بالله"(١).

كما ذكر ابن دقيق العيد فائدة إبدال إجابة الحيعلة بالحوقلة فقال في إحكام الأحكام: "قيل في مناسبة جواب الحيعلة بالحوقلة: إنه لما دعاهم إلى الحضور أجابوا بقولهم: " لا حول ولا قوة إلا بالله "أي بمعونته وتأييده، والحول والقوة غير مترادفتين، فالقوة القدرة على الشيء، والحول: الاحتيال في تحصيله والمحاولة له. والله أعلم بالصواب"(٢).

وأكد ابن القيم هذا المعنى فقال: "وهديه – صلى الله عليه وسلم– الذي صح عنه إبدالهما بالحوقلة، وهذا مقتضى الحكمة المطابقة لحال المؤذن والسامع، فإن كلمات الأذان ذكر، فسن للسامع أن يقولها، وكلمة الحيعلة دعاء إلى الصلاة لمن سمعه فسن للسامع أن يستعين على هذه الدعوة بكلمة الإعانة وهي" لا حول ولا قوة إلا بالله "العلي العظيم"(٣).

٣–حديث أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ – رضي الله عنه – قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى المِنْبَرِ، أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ"، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، فَقَالَ

=

٢٥٣

(١) ابن حجر، "فتح الباري"، ٢: ١٠٩

(٢) ابن دقيق العيد، "إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام". ١: ٢٠٩

(٣) ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد". ٢: ٣٥٦

مُعَاوِيَةُ: "وَأَنَا"، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: "وَأَنَا"، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلَى هَذَا المَجْلِسِ، حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي ".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢/٤٦٠)ح(٩١٤)، من طريق أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف– رضي الله عنه – فذكره.

المقصود من هذا الحديث: "أن الإمام يجيب المؤذن على المنبر إذا أذن بين يديه، كما يجيبه غيره من السامعين، وليس في ذلك خلافٌ؛ فإن الإمام من جملة السامعين للمؤذن، فيدخل في عموم قوله: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول)"(١).

قال العيني فيما يستفاد من هذا الحديث أن: "قول المجيب: وأنا كذلك، ونحوه. وظاهره أن هذا المقدار يكفي، ولكن الأولى أن يقول مثل قول المؤذن"(٢).

٤–حديث أُمُّ حَبِيبَةَ – رضي الله عنها –، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

أخرجه **ابن ماجه** في سننه (١/٢٣٨)ح(٧١٩)، و**النسائي** في الكبرى (٩/٢١)ح(٩٧٨١)، و**أحمد** في مسنده (٤٥/٣٨٩)ح(٢٧٣٩٤)، و**ابن خزيمة** في صحيحه (١/٢١٥)ح(٤١٢) من طرق عن هشيم.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (١/٢١٥) ح (٤١٣) عن عبد الرحمن بن

---

(١) عبد الرحمن بن شهاب ابن رجب، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". تحقيق محمود شعبان وآخرون، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م). ٨: ٢٢٨

(٢) بدر الدين العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" ٦: ٢١٣

مهدي وبهز بن أسد، **والطبراني** في الدعاء (١٠٠٢/٢) ح (٤٤٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعمر بن مرزوق، وفي المعجم الكبير (٢٢٨/٢٣) ح (٤٢٨). و**الحاكم** في المستدرك (٤٥٣/١) ح (٧٦١) كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن شعبة.

وأخرجه **النسائي** في الكبرى (٢١/٩)ح (٩٧٨٠)، **والطبراني** في المعجم الكبير (٢٢٩/٢٣) ح (٤٢٩)، من طريق أبي عوانة. ثلاثتهم: (هشيم، وشعبة، وأبو عوانة) عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح بن أسامة، عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فذكره.

وأخرجه **أحمد** في مسنده (٣٥٠/٤٤) ح (٢٦٧٦٧). **والنسائي** في الكبرى (٢١/٩) ح (٩٧٨٢)، قال: أخبرنا محمد بن بشار.

كلاهما: (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة. ولم يذكر في سنده (عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان).

من التخريج يتبين أن الحديث اختلف فيه على شعبة:

فعامة أصحاب شعبة: كعبد الرحمن بن مهدي، وبهز بن أسد، وأبو الوليد الطيالسي، وعمر بن مرزوق ساقوه عن شعبة، عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح بن أسامة، عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان.

وخالفهم غندر محمد بن جعفر حيث رواه عن شعبة بإسقاط عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، والظاهر أن الغلط جاء منه فقد ذكر يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ: أن غندر كان يهم إذا حدث عن شعبة من حفظه، إنما الإتقان فيما لو

حدث من كتابه، فقد كان غندر صحيح الكتاب(١).

فيكون الوجه الراجح عن شعبة هو بذكر عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، والحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين سوى عبد الله بن عتبة هذا، فقد قال عنه الذهبي: "لا يكاد يعرف، تفرد عنه أبو المليح بن أسامة"(٢). وقال ابن حجر: "مقبول"(٣). فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة حال عبد الله بن عتبة.

لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري ومسلم فيكون حسنا لغيره.

٥–حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قَال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بِتَلَعَاتِ الْيَمَنِ(٤)، فَقَامَ بِلالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ".

---

(١) انظر: يعقوب بن سفيان الفسوي، "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم ضياء العمري، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م)، ٢: ٢٠٢

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي البجاوي، (ط، بيروت: دار المعرفة)، ٢: ٤٥٩

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط١، دمشق: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م)، ٥٢٥

(٤) تلعات اليمن: التِّلاع: مسايل الماء من علو إلى سُفْل، واحِدُها تَلْعَة. وقيل هو من الأضداد؛ يَقَع عَلَى مَا انْحَدر مِنَ الأَرْضِ وأشرَف مِنْهَا. وجاء في المعالم الأثيرة: "من الأبواء إلى تلعات اليمن ميلان، وهي شعاب يسارك إذا جزت وادي الأبواء.. ومعنى اليمن هنا: ما كان جهة القبلة أو الجنوب أو اليمين". انظر: ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر". ١: ١٩٤.، محمد محمد حسن شراب، "المعالم الأثيرة في السنة والسيرة". (ط١، دمشق، بيروت: دار القلم، الدار الشامية، ١٤١١هـ)، ٧٢

الحديث أخرجه **أحمد** في مسنده (٢٧٢/١٤)ح(٨٦٢٤)، **والنسائي** في سننه (٣٥٢/٢)ح (٦٧٣)، وفي الكبرى (٢٥١/٢)ح(١٦٥٣)، و**ابن حبان** في صحيحه (٥٥٣/٤)ح (١٦٦٧)، والحاكم في المستدرك (٤٥٤/١) ح (٧٦٣) من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن الأشج، حدثه أن علي بن خالد الدؤلي، حدثه أن النضر بن سفيان الدؤلي، حدثه أنه سمع أبا هريرة- رضي الله عنه-، فذكره. واللفظ لأحمد ولم يرد عند النسائي لفظ: (تلعات اليمن)، وعند ابن حبان: (تلعات النخل).

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا". لكن في المطبوع من المستدرك سقط ذكر النضر بن سفيان الدؤلي. لكن أثبته الحافظ ابن حجر في سند الحاكم كما في إتحاف المهرة(١).

الحديث رجاله ثقات سوى النضر بن سفيان، ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول.. ويقال إن له إدراكا"(٢). فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا لحال النضر، لكن الحديث صححه العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للمسند(٣)، وصححه أيضا العلامة الألباني في صحيح .....

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة". تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، (ط١، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٥ هـ-١٩٩٤م)، ١٥: ٦٣٤

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٦١

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ٨: ٣٦٨

الترغيب والترهيب(١)، ولعل الشيخين أحمد شاكر والألباني رجحا في حال النضر أنه ثقة لتوثيق ابن حبان له، وكونه من التابعين، فصححا الحديث، والله أعلم.

قال علي القاري قوله: "(يقينا) أي: خالصا مخلصا من قلبه، (دخل الجنة) أي: استحق دخول الجنة أو دخل مع الناجين"(٢).

الحديث يدل على الحث والترغيب في متابعة المؤذن، وأن من قال مثل ما يقول المؤذن خالصا من قلبه متيقنا لمعنى هذه الكلمات كان جزاؤه أن يدخل الجنة. وفي هذا فضيلة للسامع المجيب للمؤذن.

المبحث الثاني: ما ورد في ذكر الشهادتين، وقول: (رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا)

حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ – رضي الله عنه – عَنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَبِالْإِسْلامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ".

أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١١٤/٤) ح (٣٨٦)، من طريق الليث، عن الحكيم بن عبد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص– رضي الله عنه –، فذكره.

في الحديث دليل على أن من السنة أن يقول المسلم عقب الأذان هذا الدعاء، وبذلك ينال الأجر المترتب عليه وهو غفران ذنبه، وهذا يدل على عظم أجر من يقول

---

(١) محمد ناصرالدين الألباني، "صحيح الترغيب والترهيب". (ط١، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠م)، ١: ٢٢٢

(٢) علي بن (سلطان) محمد الملا القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢ – ٢٠٠٢م)، ٢: ٥٧١

هذه الكلمات عقب سماع الأذان.

ومعنى هذه الكلمات فسره العيني بقوله: "رضيتُ بالله ربّا" أي: قنعتُ به، واكتفيتُ به، ولم أطلب معه غيره. وقوله: "وبمحمد رسولاً" أي: رضيتُ بمحمد رسولا إليّ وإلى سائر المسلمين، قوله: "وبالإسلام دينا" أي: رضيت بالإسلام دينا بمعنى: لم أبتَغ غير طريق الإسلام، ولم أسلك إلا ما يُوافق شرع محمد- عليه السلام-، أو لم أبتغ غير الإسلام دينا"(١).

فالرضى بالله ربا يشمل أيضا الرضا بجميع قضائه وقدره، كما أن الرضا بالإسلام دينا يتضمن ما جاء فيه من أصول وفروع، فيمتثلها المسلم ويجتنب ما نهى الله عنه. فالمسلم يقول: رضينا بما عندنا من كتاب الله تعالى، وسنة نبينا – صلى الله عليه وسلم-، واكتفينا بهما عن سواهما.

لذا كان الجزاء هو غفران الذنوب والتجاوز عنها، قال القاضي عياض: "أي كان قول ذلك موجبًا للمغفرة؛ لأن الرضا بالله تعالى يستلزم المعرفة بوجوده، وبما يجب له، وبما يستحيل عليه، ويجوز في فعله، والرضا بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولًا يستلزم العلم برسالته، وهذه الفصول علم التوحيد، والرضا بالإسلام الالتزام بجميع أحكامه"(٢).

(١) محمود بن أحمد بدر الدين العيني، "شرح سنن أبي داود"، تحقيق خالد إبراهيم المصري، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م)، ٢: ٤٨٥

(٢) محمد الأمين الهرري البويطي، "مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى". مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م)، ٥: ١٦٣

المبحث الثالث: ما ورد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان

حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ – رضي الله عنهما – أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: " إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ(١)، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ ".

أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١١٢/٤)ح(٣٨٤)، من طريق كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص– رضي الله عنهما –، فذكره.

ومعنى الصلاة في هذا الحديث فسره العيني فقال: "وصلاة الله على عبده رحمته عليه؛ لأن الصلاة من اللهَ: الرحمة، ومن الملائكة: الاستغفار، ومن المؤمنين: الدعاء"(٢).

وأما قولنا: "اللهم صل على محمد" فشرحه ابن الأثير في النهاية فقال: "معناه: عَظِّمْه في الدنيا بإعلاء ذكره، وإظهار دعوته، وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتَشْفِيعه في أمته، وتضعيف أجره ومثوبته. وقيل: المعنى لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه، ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله، وقلنا: اللهم صل أنت على محمد، لأنك أعلم بما يليق به"(٣).

فالمراد هنا من هذه الدعوة بالصلاة عليه — صلى الله عليه وسلم– أي ادعوا

---

(١) الوسيلة في اللغة، قال النووي: "قال أهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك". انظر: النووي، "شرح صحيح مسلم"، ٤: ١١٥

(٢) بدر الدين العيني، "شرح سنن أبي داود"، ٢: ٤٨٢

(٣) ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر". ٣: ٥٠

الله لي بتعظيم شأني في الدنيا، وإعلاء ذكري، وإظهار سنتي، وفي الآخرة بتشفيعي في أمتي وبإكثار أجري ومثوبتي.

ويكون فعل هذه السنة بعد الفراغ من الأذان قال الصنعاني: "قوله: " ثم صلوا علي "أي: بعد تمام النداءَ كما تقتضيه كلمة ثم، والملاحظ فيها هو الترتيب لا مهلة، ثم علل الأمر بصلاتهم عليه بقوله: " فإنه من صلَّى عليَّ صلاة – صلى الله عليه بها عشراً "لدخول ذلك تحت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، فالعبد بصلاته عليه – صلى الله عليه وسلم– كاسب لنفسه عشر حسنات بدعائه لرسوله –صلى الله عليه وسلم–"(١).

وأجر الصلاة عليه هو أن يصلي الله على المصلي عشرا وهذا جزاء الصلاة على النبي – صلى اللَّه عليه وسلم– ثابت دائمًا، غير مختص بوقت استماع الأذان، لكنه في هذا الوقت له ميزة خاصة: "كأنه قال: هذا جزاء الصلاة عليّ دائمًا، فصلّوا عليّ في هذا الوقت؛ فإنه وقت شريف مبارك يستجاب فيه الدعاء"(٢).

وفي هذا الحديث من فضل الله –جل وعلا– وكرمه أن الشيء من العبادات يضاعف، والحسنة بعشر أمثالها، والصلاة بعشر صلوات، فاللهم لك الحمد على نعمك.

قال ابن علان عن فضل الصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم–: "وهذا فيه تعظيم شرف الصلاة على النبي إذ جعل جزاءها كجزاء ذكره تعالى"(٣). والحديث

---

(١) محمد بن إسماعيل الصنعاني المعروف بالأمير، "التحبير لإيضاح معاني التيسير". تحقيق محمد صبحي حلاق، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م)، ٥: ١٦٠

(٢) عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي، "لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح". تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، (ط١، دمشق: دار النوادر، ١٤٣٥هـ– ٢٠١٤م)، ٢: ٤١٧

(٣) محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين". اعتنى به =

فيه: استحباب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -.

ثم إنه ينبغي أن تكون الصلاة بالصيغة الواردة عنه -صلى الله عليه وسلم-، وهي الصلاة الإبراهيميّة، ولا ينبغي للمسلم أن ينشغل بغيرها كما حكاه ابن القيم في زاد المعاد(١)، ولها صيغ مختلفة وردت في عدة أحاديث صحيحة.

المبحث الرابع: ما ورد في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالوسيلة والمقام المحمود بعد الأذان

١-حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ".

أخرجه الإمام **البخاري** في صحيحه(١١٢/٢)ح (٦١٤)، من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -، فذكره.

الدعوة التامة فسرها ابن رجب فقال: "المراد بالدعوة التامة: دعوة الأذان؛ فإنها دعاء إلى أشرف العبادات، والقيام في مقام القرب والمناجاة؛ فلذلك كانت دعوة تامة - أي: كاملة لا نقص فيها، بخلاف ما كانت دعوات أهل الجاهلية: إما في استنصار على عدو، أو إلى نعي ميت، أو إلى طعام، ونحو ذلك مما هو ظاهره النقص والعيب"(٢). فهي تامة لكمالها وعظم موقعها، أو لأن فيها أتم القول وهو لا إله إلا الله.

=

خليل مأمون شيحا، (ط٤، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)، ٦: ٥٢٦

(١) ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد". ٢: ٣٥٧

(٢) ابن رجب، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". ٥: ٢٧٠

أما الصلاة القائمة فهي: "أول الفرائض بعد الإيمان بالله"(١). وقيل هي: "أي: التي ستقوم وتحضر"(٢).

والوسيلة: فسرها النبي – صلى الله عليه وسلم– في حديث عبد الله بن عمرو بقوله: "**ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ**.. " الحديث(٣)، وهو أولى ما تفسر به.

والمقام المحمود هو: "الذي يحمده لأجله جميع أهل الموقف"(٤). فالمقام المحمود وهو الذي يجلب الحمد من أنواع الكرامات، وتدخل فيه الشفاعة؛ وهو مقام يحمده عليه الأولون والآخرون.

فالمسلم يدعو للنبي — صلى الله عليه وسلم– بذلك: "فإذا دعا للنبي – عليه السلام– بالوسيلة والمقام المحمود فقد دعا لنفسه ولجميع المسلمين"(٥).

فإذا قال هذا الدعاء، قال النبي — صلى الله عليه وسلم–: (**حلت له شفاعتي**). قال ابن رجب: "معناه نالته وحصلت له ووجبت"(٦).

وهذه الشفاعة فسرها القسطلاني فقال هي: "الشاملة للأوّلين والآخرين في خلاصهم من كرب يوم الدين وتوصيلها إلى جنات النعيم ولقاء الله رب العالمين"(٧).

---

(١) ابن بطال، "شرح صحيح البخاري". ٢: ٢٤٣

(٢) ابن رجب، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". ٥: ٢٧١

(٣) أخرجه الإمام مسلم، وهو الحديث التالي.

(٤) ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، ٣: ٥١

(٥) ابن بطال، "شرح صحيح البخاري". ٢: ٢٤٣

(٦) ابن رجب، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". ٥: ٢٧٥

(٧) أحمد بن محمد القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)، ٧: ٢١٠

وقد وضح النبي — صلى الله عليه وسلم- الوسيلة في الحديث التالي وهو:

٢-حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ – رضي الله عنهما – أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ"(١).

أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١١٢/٤) ح(٣٨٤)، من طريق كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما -، فذكره.

قوله: "وأرجو أن أكون أنا هو" قال القرطبي: "قال هذا – صلى الله عليه وسلم – قبل أن يُبان له أنه صاحبها، إذ قد أخبر أنه يقوم مقامًا لا يقومه أحد غيره، ويحمد الله بمحامد لم يُلهمها أحد غيره، ولكن مع ذلك فلا بد من الدعاء فيها؛ فإن الله تعالى يزيده بكثرة دعاء أمته رفعة كما زاده بصلاتهم، ثم إنه يرجع ذلك عليهم بنيل الأجور ووجوب شفاعته – صلى الله عليه وسلم-"(٢).

وفي الحديث فائدة وهي: أن القرب من الله تعالى، وثوابه ليس مما يُؤثر الغير به بل تنبغي المنافسة فيه، والمسابقة إليه، بخلاف أمور الدنيا، وحظوظها، فإنَّ الفضل في

---

(١) سبق تخريجه برقم (٧) وهو في صحيح مسلم (١١٢/٤)ح(٣٨٤)، من طريق كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما -، فذكره.

(٢) أحمد بن عمر القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم". حققه: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، (ط١، بيروت، دمشق: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٧٤هـ-١٩٩٦م)، ٢: ١٣

تركها، وإيثار الغير بما يحوز منها(١).

قوله: (وأرجو). قال المناوي: "ذكره على منهج الترجي تأدبا وتشريعا"(٢).

٣-حديث ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما- أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: "اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابَةِ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الإِخْلاصِ، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَتَوَفَّنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا عَمَلا".

أخرجه **الطبراني** في الدعاء (١٠١٢/٢)ح(٤٦٣)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (٦٠٥/١)ح(١٩٤١)، من طريق شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عيسى الأسواري، عن ابن عمر – رضي الله عنهما-، فذكره.

وأخرجه **الدار قطني** في العلل (٢٣/١٣) ح (٢٩١٠)، **وابن عدي** في الكامل (١٩٦/٨)، من طريق يرويه محبوب بن الجهم بن واقد، من أهل الكوفة، ينفرد بأحاديث، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا. وقال ابن عيينة: عن عاصم، عن رجل، عن ابن عمر.

الحديث اختلف في رفعه ووقفه: فرواه أبو عيسى الأسواري عن ابن عمر موقوفا، بينما جاء مرفوعا من طريق محبوب بن الجهم، لكن قال الدارقطني في العلل: "والصحيح، موقوفا"(٣).

ومحبوب بن الجهم قال عنه ابن عدي: "كوفي، وقد حدث عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر حديث المواقيت ولم أر له كثير رواية، ومقدار ما يرويه غير

---

(١) القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم". ٦: ٢٠٦

(٢) محمد عبد الرؤوف المناوي، "فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، ١: ٣٨٤

(٣) علي بن عمر الدار قطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي، (ط٣، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ١٣: ٢٣

محفوظ"(١).

أما الحديث من الطريق الموقوفة ففيها أبو عيسى الأسواري البصري، قال أبو الحسن الميموني عن أحمد: "لا أعلم أحداً روى عنه غير قتادة"(٢). وقال الطبراني: "هو بصريٌ ثقة، لا يحضرني اسمه"(٣). وذكره ابن حبان في ثقاته(٤). وقال المزي: "روى له البُخاري في" الأدب "حديثا، ومسلم آخر"(٥). وقال عنه الذهبي في الكاشف: "ثقة"(٦). وقال ابن حجر: "مقبول"(٧).

فالحديث حسن بهذا الإسناد، ورجاله ثقات غير أبي عيسى الأسواري، فأخرج له مسلم متابعة، ووثقه الطبراني وابن حبان وروى عنه جماعة. لكنه موقوف على ابن

---

(١) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق سهيل زكار، (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩– ١٩٨٨)، ٨: ١٩٦

(٢) انظر: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية تصوير دار إحياء التراث العربي — بيروت، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢م)، ٩: ٤١٢

(٣) انظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م)، ٣٤: ١٦٦

(٤) محمد بن حبان البستي، "الثقات". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ٥: ٥٨٠

(٥) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ٣٤: ١٦٦

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م)، ٢: ٤٤٩

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٦٦٣

عمر – رضي الله عنه–.

المبحث الخامس: ما ورد في الدعاء بعد إجابة المؤذن

١–حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو– رضي الله عنهما – أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ".

الحديث أخرجه **أبو داود** في سننه (٣٦٠/١) ح (٥٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٢٤/٩) ح (٩٧٨٩)، و**ابن حبان** في صحيحه (٥٩٣/٤) ح (١٦٩٥)، **والطبراني** في المعجم الكبير (٣٠/١٣) ح (١٠١)، **و**في الدعاء (١٠٠٤/٢)ح (٤٤٤)، و**البيهقي** في السنن الكبرى (٦٠٤/١) ح (١٩٣٦)، و**البغوي** في شرح السنة (٢٩٠/٢) ح (٤٢٧)، من طريق عبد الله بن وهب.

وأخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (١٧٤/١١) ح (٦٦٠١)، من طريق عبد الله بن لهيعة.

و**البغوي** في شرح السنة (٢٩٠/٢) ح (٤٢٦)، من طريق رشدين بن سعد.

ثلاثتهم (عبد الله بن وهب، وعبد الله بن لهيعة، ورشدين بن سعد) عن حُيَيِّ بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن الْحُبُلِيَّ حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص– رضي الله عنهما–، فذكره.

وأخرجه **الطبراني** في المعجم الكبير (١٦/١٣) ح (٣٩)، **و**في الدعاء (١٠٠٥/٢) ح (٤٤٥)، من طريق رشدين بن سعد، عن عمر مولي غفرة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، به.

الحديث من طريق حيي بن عبد الله، رجاله ثقات سوى حُيَيٍّ – وهو بضم المهملة وفتح المثناة التحتية وبعدها مثلها مثقلة–، وهو ابن عبد الله بن شريح، أبو

عبد الله المعافري، الحُبُليَّ، المصري(١). قال عنه ابن معين: ليس به بأس. وقال في رواية ابن محرز: صالح الحديث، ليس بذاك القوي. وقال ابن حبان: كان من خيار أهل مصر ومتقنيهم، وكان شيخا جليلا فاضلا. وذكره أيضا في الثقات. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عن ثقة، وعقب على ذلك الذهبي فقال: ما أنصفه ابن عدي، فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة. وقال الذهبي أيضا: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهم.

وقال عنه الإمام أحمد: دراج، وحيي، وزبان، هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير. وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حزم: مجهول.

مما سبق يتضح أن جمهور النقاد على تعديل حيي بن عبد الله، وما ذكر في جرحه أجاب عنه الذهبي في تعقيبه على ابن عدي، فيكون الحكم فيه شيخ صالح الحديث.

وقد تابع حيوة في رواية هذا الحديث: عمر مولى غفرة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، به.

---

(١) يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين برواية الدارمي". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (دمشق: دار المأمون للتراث)، ٩١. أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط٢، الرياض: دار القبس، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م)، ٢: ١٦٦. محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ط، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)، ١: ٧٦. ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". ٢: ٢٧١. ابن حبان، "الثقات"، ٦: ٢٣٥. المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ٧: ٤٨٨. ابن حزم، "المحلى". ٧: ٤١٦. الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ١: ٦٢٤. ابن حجر، "تهذيب التهذيب". ٣: ٧٢. ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٨٥

وحسن ابن حجر في نتائج الأفكار هذا الحديث من رواية حيي فقال: "هذا حديث حسن... ورجاله موثقون من رجال الصحيح إلا حُيَيٍّ -وهو بضم المهملة وفتح المثناة التحتية وبعدها مثلها مثقلة- ابن عبد الله معافري مصري مختلف فيه، ضعفه البخاري، ولينه أحمد والنسائي، وقال ابن معين وابن عدي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وتابعه عمر مولى غُفرة -بضم المعجمة وسكون الفاء- عن الحبلي، أخرجه الطبراني في الدعاء أيضًا، بسند ضعيف"(١).

فيكون هذا الحديث حسنا لغيره، والله أعلم.

معنى هذا الحديث أنك إذا انتهيت من الإجابة على المؤذن فاطلب من الله تعالى ما تريده يقبل دعاءك ويعطك ما سألته فإن هذا وقت إجابة.

قوله: (قل كما يقولون) قال الحسين المظهري: "أي: إذا قلت ما يقول المؤذن حصل لك الثوابُ"(٢). فالحديث دليل على أن من أجاب المؤذن، له مثل ما يناله من الأجر(٣).

وقوله: "فسل تُعطَ"؛ يعني: إذا فرغت، فاطلب ما تريد من الله تعالى، يعطك، قال علي القاري: "أي: إلا عند الحيعلتين لما ذكرنا من قبل، فيحصل لك الثواب، قاله ابن الملك. أي: مثله في أصل الثواب، ثم أفاد زيادة على الجواب بقوله: (فإذا انتهيت) أي: فرغت من الإجابة (فسل) بالنقل أي: اطلب من الله حينئذ ما تريد

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م)، ١: ٣٦٨

(٢) الحسين بن محمود المظهري، "المفاتيح شرح المصابيح". تحقيق لجنة بإشراف: نور الدين طالب، (ط١، الكويت، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م)، ٢: ٥٧

(٣) الأمير الصنعاني، "التحبير لإيضاح معاني التيسير". ٥: ١٧٣

(تعط) أي: يقبل الله دعاءك ويعطيك سؤالك"(١).

وفي الحديث إشارة إلى مزيد فضل على المؤذن، يعني إن لم يدع المؤذن وأنت تدعو زدت فضلا عليه(٢).

٢-حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الدُّعَاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ".

الحديث أخرجه **أبو داود الطيالسي** في مسنده (٥٧٦/٣) ح (٢٢٢٠)، **وأبو يعلى** في مسنده (١٤٢/٧) ح (٤١٠٩)، و**الطبراني** في الدعاء (١٠٢٢/٢) ح (٤٨٥) و(٤٨٦)، من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه-، فذكره.

ورواه **أبو يعلى** في مسنده (١١٩/٧) ح (٤٠٧٢)، من طريق سهل بن زياد، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس، به.

ورواه **الطبراني** في الدعاء (١٠٢٣/٢) ح (٤٨٨)، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة، حدثنا عمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، به.

ورواه **النسائي** في السنن الكبرى (٣٢/٩) ح (٩٨١٦)، من طريق عبد الله بن المبارك.

ورواه **النسائي** في السنن الكبرى (٣٣/٩) ح (٩٨١٧)، من طريق محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس – رضي الله عنه- موقوفا، واختلف على سليمان في لفظه فجاء عن عبد الله: "الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد". وجاء عن يحيى: "إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء".

---

(١) علي القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". ٢: ٥٧٠

(٢) عبد الحق الدهلوي، "لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح". ٢: ٤٣٣

وأخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه (٣١/٦) ح (٢٩٢٤٧)، حدثنا عبيد الله بن موسى.

و**الإمام أحمد** في مسنده (٤١/٢٠) ح (١٢٥٨٤)، حدثنا أسود وحسين بن محمد.

و**النسائي** في السنن الكبرى (٣٢/٩) ح (٩٨١٢)، من طريق إسماعيل بن مسعود.

و**أبو يعلى** في مسنده (٣٥٣/٦) ح (٣٦٧٩)، من طريق عثمان بن عمر، وفي ح(٣٦٨٠) من طريق يزيد بن زريع. **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٢١/١)ح(٤٢٥)، من طريق يزيد بن زريع.

و**ابن حبان** في صحيحه (٥٩٣/٤) ح (١٦٩٦)، من طريق محمد بن المنهال الضرير.

و**الطبراني** في الدعاء (١٠٢٢/٢) ح (٤٨٤)، من طريق عبد الله بن رجاء.

كلهم عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه–، قال: "إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعوا" وليس في رواية النسائي والطبراني قوله: (فادعوا)، وجاء عند أبي يعلى – من طريق يزيد بن زريع– وابن حبان: قوله (مستجاب) –لكنها في ابن حبان جاءت بلفظ: (يستجاب)، بالياء بدل الميم– بدل قوله: (لا يرد).

وأخرجه **الإمام أحمد أيضا** في مسنده (٦٧/٢١) ح (١٣٣٥٧)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٢٢/١) ح (٤٢٧)، من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي.

ورواه **ابن خزيمة** في صحيحه (٢٢٢/١) ح (٤٢٦)، من طريق سلم بن قتيبة.

كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس– رضي الله عنه–، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "الدعوة لا ترد بين الأذان والإقامة، فادعوا". لكن ليس عند سلم قوله: (فادعوا).

وأخرجه **أبو داود** في سننه (١٤٤/١) ح (٥٢١)، حدثنا محمد بن كثير.

والترمذي في سننه (٤١٥/١) ح (٢١٢) وفي(٥٧٧/٥) ح (٣٥٩٥)، من طريق وكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وأبو نعيم. وفي (٥٧٦/٥) ح (٣٥٩٤) من طريق يحيى بن اليمان. **وعبد الرزاق** في مصنفه (٤٩٥/١) ح (١٩٠٩)، و**ابن أبي شيبة** في مصنفه (٢٣٢/٢) ح (٨٤٦٥)، ومن طريقه **أبو يعلى** في مسنده (١٧٢/٧) ح (٤١٧٤)، قال: حدثنا وكيع. و**الإمام أحمد** في مسنده (٢٣٤/١٩) ح (١٢٢٠٠)، قال: حدثنا وكيع. و**النسائي** في السنن الكبرى (٣٢/٩) ح (٩٨١٣)، من طريق وكيع، وأبو نعيم، وأبو أحمد، وفي (٣٢/٩) ح (٩٨١٤)، من طريق عبد الله. و**الطبراني** في الدعاء (١٠٢١/٢) ح (٤٨٣)، من طريق عبد الرزاق. والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٠/١) ح (٦٠)، من طريق محمد بن كثير.

كلهم عن الثوري، عن زيد الْعَمِّيِّ، عن أبي إياس مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه –، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "**لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة**". وجاء في رواية يحيى بن اليمان عند الترمذي زيادة، قال الترمذي: "هذا حديث حسن، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف، قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: " **سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة** ".

يتبين من التخريج أن الحديث روى من عدة طرق:

الأولى: طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه–، وهو يزيد بن أبان الرَّقَاشِي، أبو عمرو البصري القاص، قال ابن حجر: "زاهد ضعيف"(١).

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

الثانية: طريق سليمان التيمي، عن أنس. وقد اختلف عن سليمان:

فرواها سهل بن زياد، عن سليمان التيمي، عن أنس – مرفوعا–. وتابعه عمرو بن النعمان، كما في رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة قال: حدثنا عمرو بن

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٩٩

النعمان، عن سليمان التيمي، به.

خالفهما يحيى بن سعيد، وعبد الله بن المبارك فرووه عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس — رضي الله عنه– موقوفا.

وسهل بن زياد البصري، وهو أبو زياد الطحان، قال البزار معقبا على حديث رواه سهل: "لا أعلم رواه إلا سهل وهو بصري، حدث عنه غير واحد من أهل البصرة، ليس به بأس، ولم يتابع على هذا"(١). وذكره ابن حبان في ثقاته(٢). وقال الذهبي: "صدوق، قال أبو حاتم: تكلم فيه، وما رأينا إلا خيرا"(٣). قال الإمام أحمد: "أبو زياد الطحان، لا أعلم إلاَّ خيرًا"، وقال البزار: "ليس به بأس"، وقال أبو يعلى الموصلي في "مسنده": "ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا سهل بن زياد الحربي –بصري ثقة–... إلخ"(٤). وقال في لسان الميزان: "ما ضَعَّفُوه، صدوق إن شاء الله.. وقال الأزدي: منكر الحديث"(٥). تعقب ذلك الشيخ أحمد شاكر –رحمه الله– في مقدمته لكتاب "المسح على الجوربين" للشيخ القاسمي –رحمه الله– فقال: "الأزدي قال فيه: " منكر الحديث "، دون سببُ الجرح، والأزدي ينفرد بجرح كثير من الثقات، فلا يُؤْبَهُ لتجريحه إذا تفرَّدَ به"(٦). فالراجح من حال سهل بن زياد أنه صدوق كما قال الذهبي.

لكنه خالف الثقات يحيى بن سعيد وابن المبارك، فتكون الرواية المحفوظة عن

---

(١) الهيثمي، "كشف الأستار عن زوائد البزار". ٣: ١٥٨

(٢) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٢٩١

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٤: ١١٢٣

(٤) أبو يعلى الموصلي، "مسند أبي يعلى". ١٢: ٥٠٤

(٥) ابن حجر، "لسان الميزان" ٤: ١٩٨

(٦) القاسمي، "المسح على الجوربين"، ١٣

سليمان هي رواية الوقف.

أما رواية عمرو بن النعمان، ففيها عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة، وهو الباهلي، قال أبو حاتم: "كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه"(١). قال الدار قطني: "متروك الحديث"(٢). وقال في موضع آخر: "متروك يضع الحديث"(٣).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا.

وقد حكم الدراقطني على الطريق المرفوعة أنها وهم، وقال: "والصحيح الموقوف"(٤).

الثالثة: طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه–.

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، وإسرائيل بن يونس بن أَبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، قال عبد الرحمن بن مهدي: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري، يعني في أبي إسحاق"(٥). قال أبو حاتم: "إسرائيل ثقة متقن، من أتقن أصحاب أبي إسحاق"(٦). وقال أبو عيسى الترمذي: "إسرائيل ثبت في أبي إسحاق"(٧). فيتبين من هذا أن إسرائيل من أثبت الناس في جده أبي

---

(١) ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". ٥: ٢٦٧

(٢) الدار قطني، "السنن"، ١: ٢٩٨

(٣) الدار قطني، "السنن"، ١: ٢٩٨

(٤) الدار قطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". ١٢: ٩١

(٥) الترمذي، "الجامع الصحيح"، ٣: ٤٠٩

(٦) ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". ٢: ٣٣١

(٧) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٧: ١٠٨

إسحاق، وقد سمع منه قبل التغير: لكن هذا السند فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع(١). لكن له متابع على رواية هذا الحديث وهو ابنه يونس بن أبي إسحاق كما في الطريق التالية.

الرابعة: يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس– رضي الله عنه–.

وهذا الإسناد رجاله ثقات سوى يونس بن أبي إسحاق، قال ابن حجر: "صدوق يهم قليلا"(٢). فهذا الإسناد حسن لأجله.

الخامسة: الثوري، عن زيد الْعَمِّيِّ، عن أبي إياس مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عن أنس بن مالك– رضي الله عنه–.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف، قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: "**سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة** ". ويحيى بن اليمان العجليُّ أبو زكريا الكوفيُّ، قال ابن سعد: " كَان كثير الْحَدِيث، كثير الغلط لا يحتج به إذا خولف "(٣). وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق عابد، يخطىء كثيرا، وقد تغير "(٤). وقد خولف في هذه الرواية رواها عامة أصحاب الثوري دون هذه الزيادة، فتكون هذه الزيادة غير مقبولة.

كما أن في سند هذه الطريق زيد الْعَمِّيِّ، وهو زيد بن الحواري، أبو الحواري

(١) ابن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ١٣

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٦١٣

(٣) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٦: ٣٦٣

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٩٨

العمي، البصري، قاضي هراة، قال ابن حجر في التقريب: "ضعيف"(١). وبين في نتائج الأفكار أن ضعفه مشتهر(٢).

فالحديث بهذا السند ضعيف، وقال ابن حجر في النتائج: " هذا حديث حسن، وهو غريب من هذا الوجه – يعني طريق

زيد العمي– "(٣). ونقل الحافظ عن أبي الحسن بن القطان أنه إنما لم يصحح هذه الطريق لضعف زيد العمي، وأما طريق بريد فينبغي أن تصحح من طريقه فهو موثق(٤).

لكن الحديث حديث أنس صحيح بمجموع طرقه التي يقوي بعضها بعضا، وقد صححه العلامة أحمد شاكر في تخريجه لجامع الترمذي(٥)، والإمام الألباني في الإرواء(٦)، والله أعلم.

قوله في الحديث: (**الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة**). قال في فيض القدير: "قال ابن القيم: هذا مشروط بما إذا كان للداعي نفس فعالة وهمة مؤثرة، فيكون حينئذ من أقوى الأسباب في دفع النوازل والمكاره وحصول المآرب والمطالب، لكن قد يتخلف أثره عنه إما لضعف في نفسه بأن يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء فيكون كالقوس الرخو، فإن السهم يخرج منه بضعف، وإما لحصول مانع من الإجابة: كأكل حرام

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٢٢٣

(٢) ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". ١: ٣٦٤

(٣) ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". ١: ٣٦٤

(٤) انظر: ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". ١: ٣٦٤

(٥) الترمذي، "الجامع الصحيح"، ١: ٤١٦

(٦) الألباني، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل"، ١: ٢٦٢

وظلم ورين ذنوب واستيلاء غفلة وسهو ولهو فيبطل قوته أو يضعفها"(١).

قوله: (لا يردّ) أي لا يردّ الله تعالى طلب الحوائج الدنيوية والأخروية، في هذا الوقت بل يجيب الدعاء ويقبله، فالمؤمن ينبغي عليه أن يحرص على الإفادة من هذا الوقت الفاضل بالدعاء بخيري الدنيا والآخرة لينال إجابة دعواته.

فهذا الحديث: يحثنا على الدعاء بين الأذان والإقامة، لأن هذا الوقت من أوقات الإجابة.

والدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة لشرف ذلك الوقت، وإذا كان الوقت أشرف كان ثواب العبادة أكثر(٢).

٣-حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا".

الحديث أخرجه **أبو داود** في سننه (٢١/٣) ح (٢٥٤٠)، **والدرامي** في مسنده (٧٩٩/٢) ح (١٢٣٦) و**ابن الجارود** في المنتقى (ص٢٦٧) ح (١٠٦٥)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢١٩/١) ح (٤١٩)، و**الطبراني** في المعجم الكبير (١٣٥/٦) ح (٥٧٥٦)، **والحاكم** في المستدرك (٣١٣/١) ح (٧١٤)، وفي(٦٢٤/٢) ح (٢٥٣٤)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (١٠٤/١) ح (١٩٣٨)، وفي (٥٠٢/٣) ح (٦٤٥٩)، من طرق عن سعيد بن أبي مريم، حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي، حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار، أخبرني سهل بن سعد– رضي الله عنه– فذكره.

وروى الحديث أيضا **الطبراني** في المعجم الكبير (١٥٩/٦) ح (٥٧٤٧)، وفي

---

(١) المناوي، "فيض القدير"، ٣: ٥٤١

(٢) المباركفوري، "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، ٢: ٣٦٨

الدعاء (١٠٢٣/٢) ح (٤٨٩)، من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، به. بنحوه.

وأخرجه **ابن حبان** في صحيحه (٥/٥) ح (١٧٢٠)، و**الدراقطني** في غرائب مالك –كما في نتائج الأفكار (٣٧٠/١)، من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي.

وأخرجه **ابن حبان** في صحيحه (٦٠/٥) ح (١٧٦٤)، و**الطبراني** في المعجم الكبير (١٤٠/٦) ح (٥٧٧٤)، من طريق مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا أيوب بن سويد.

وأخرجه **أبو نعيم** في الحلية (٣٤٣/٦)، من طريق بكر بن سهل، حدثنا محمد بن مخلد الرعيني.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن عمر، وأيوب بن سويد، ومحمد بن مخلد الرعيني) عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد – رضي الله عنه– مرفوعا، بنحوه.

ورواه **مالك** في الموطأ (١٧٠) ح (٧). ومن طريقه **عبد الرزاق** في مصنفه (٤٩٥/١) ح (١٩١٠).

ورواه **ابن أبي شيبة** في المصنف (٣٠/٦) ح (٢٩٢٤٢)، حدثنا معن بن عيسى الأشجعي.

والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٣٠) ح (٦٦١)، من طريق إسماعيل – ابن أبي أويس–.

والبيهقي في السنن الكبرى (٦٠٥/١) ح (١٩٣٩)، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي.

كلهم عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد –رضي الله عنه– موقوفا، بنحوه.

يتبين من التخريج أن الحديث روي من طرق كما يلي:

الطريق الأولى: عن سعيد بن أبي مريم، حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي، حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار، أخبرني سهل بن سعد– رضي الله عنه–.

قال الحاكم عقب هذا الحديث: "هذا حديث ينفرد به موسى بن يعقوب، وقد يروى عن مالك، عن أبي حازم. وموسى بن يعقوب ممن يوجد عنه التفرد". وقال في الموضع الآخر: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال ابن حجر في نتائج الأفكار: "هذا حديث حسن صحيح.. ورجاله رجال الصحيح إلا موسى، وهو مدني مختلف فيه"(١).

فالحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا موسى بن يعقوب، وهو المطلبي القرشي الأسدي الزمعي، أبو محمد المدني، قال الحافظ في التقريب: "صدوق سيء الحفظ"(٢).

لكن موسى بن يعقوب توبع على رواية هذا الحديث تابعه: عبد الحميد بن سليمان. كما في:

الطريق الثانية: التي رواها عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد – رضي الله عنه–.

وعبد الحميد بن سليمان هو الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني نزيل بغداد، قال ابن حجر: "ضعيف"(٣).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضا ولا تفيد متابعة عبد الحميد لموسى بن يعقوب فكلاهما ضعيف.

الطريق الثالثة: وهذه الطريق رواها ثلاثة رواة هم: (إسماعيل – ابن أبي أويس–، وأيوب بن سويد، ومحمد بن مخلد الرعيني) عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد – رضي الله عنه– مرفوعا.

---

(١) ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". ١: ٣٦٩

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٥٤

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٣٣٣

لكن رواه جمع من الرواة منهم: (معن بن عيسى الأشجعي، ويحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، وعبد الرزاق، وغيرهم): عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد –رضي الله عنه– موقوفا.

أما الطريق الأولى ففيها: إسماعيل وهو ابن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحى، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، ابن أخت الإمام مالك. قال ابن حجر: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه"(١).

وأيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني، قال في التقريب: "صدوق يخطىء"(٢).

أما محمد بن مخلد الرعيني، فهو أبو أسلم الحمصي، قال عنه ابن عدي في الكامل: "منكر الحديث عن كل من يروي عنه"(٣).

أما الطريقة الثانية عن مالك: فرواتها: معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك"(٤).

وأما يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلي جده، قال الذهبي: "صاحب الليث ومالك، ثقة، صاحب حديث ومعرفة، يحتج به في الصحيحين"(٥). لكن قال ابن عبد البر عن الرواية الموقوفة: "هكذا هو موقوف

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١٠٨

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ١١٨

(٣) ابن عدي، "الكامل في معرفة الرجال"، ٧: ٥٠٣

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ٥٤٢

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ٤: ٣٩١

على سهل بن سعد في الموطأ عند جماعة الرواة ومثله لا يقال من جهة الرأي"(١).

فالحديث ضعيف من كل طرقه المرفوعة ولا يصح إلا موقوفا، لكن ذكر ابن عبد البر أن الرواية الموقوفة عن سهل لا تقال من جهة الرأي، ولعل هذا سبب تصحيح الحافظ ابن حجر له في نتائج الأفكار، والله أعلم.

قوله: "ثنتان"؛ قال المظهري: "أي: دعوتان" لا تردان "، بل تستجابان: إحداهما عند الأذان، والثانية: عند اختلاط جيش المسلمين بالكفار في المحاربة"(٢).

والمناسبة بين النداء والبأس: أن الأول من خواص الجهاد الأكبر وحثٌّ عليه، والثاني جهاد أصغر(٣).

قال الطيبي: "قرن الدعاء بين الأذانين عند حضور الشيطان بعد الأذان لإيقاع الخطرات والوساوس، ودفع المصلي إياه بالالتجاء والاستغاثة"(٤).

(١) ابن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، ٢١: ١٣٨

(٢) المظهري، "المفاتيح شرح المصابيح"، ٢: ٥٧

(٣) ابن الملك، "شرح المصابيح" ١: ٤١١

(٤) الطيبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، ٣: ٩١٩

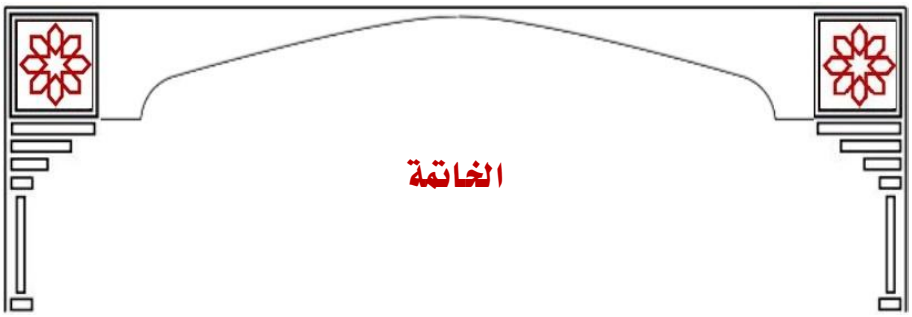

الخاتمة

من خلال هذا البحث يظهر لنا عدد من النتائج والتوصيات، ومن أهم النتائج:

١-ثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – خمسة أنواع من السنن التي تشرع عند الأذان وبعده.

٢-ظهر من البحث أن الصحيح في حكم إجابة المؤذن للصلاة أنها سنة مؤكدة.

٣-تنوعت السنن الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مع الأذان وبعده، وكان أولها أن يقول السامع كما يقول المؤذن، إلا في الحيعلة فيبدلها بالحوقلة.

٤-من السنن الثابتة أيضا أن يقول: (وأنا أشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا) بعد انتهاء الأذان.

٥-كما أن من السنن الواردة الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم- بعد الفراغ من إجابة المؤذن.

٦-ومن الأنواع الواردة في السنن بعد الأذان: قول الدعاء الوارد بعد الأذان، وفيه سؤال الوسيلة للنبي - صلى الله عليه وسلم- ومن حافظ عليها نال شفاعته.

٧-ومن السنن العظيمة في هذا الموضع: أن يدعو لنفسه بعد الأذان بخيري الدنيا والآخرة فهو موضع إجابة للدعاء.

هذا وإن من أبرز التوصيات:

١-الوصية للباحثين في الحديث الشريف بالعناية بالبحث في السنن الواردة عن

النبي – صلى الله عليه وسلم– في العبادات لحاجتها إلى الشرح والدرس.

٢–على المهتمين والباحثين بيان ما تميزت به شريعتنا من خصائص اختصت بها هذه الأمة عن غيرها.

٣–العناية بتوضيح حرص ديننا الحنيف على الأحكام التي تساعد المسلمين على المحافظة على عبادتهم من خلال شعيرة الأذان للصلاة التي فيها إعلام للمصلين بدخول وقت الصلاة ليستدعوا لإقامتها.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. "مسند ابن أبي شيبة". تحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "غريب الحديث". تحقيق د. عبد المعطي أمين القلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ – ١٩٨٥).

ابن بطال، علي بن خلف، "شرح صحيح البخاري". تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط٢، الرياض: دار القبس، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

ابن دقيق العيد، "إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام". (مطبعة السنة المحمدية).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. "شرح علل الترمذي". تحقيق د همام عبد الرحيم سعيد. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن شهاب. "فتح الباري في شرح صحيح البخاري". تحقيق محمود شعبان وآخرون. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. (ط المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل". تحقيق د. شادي بن محمد آل نعمان. (ط١، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١ م).

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. "مسند أبي عوانة". تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الإفريقي، محمد بن مكرم بن منظور. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

الألباني، محمد ناصرالدين، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م).

الألباني، محمد ناصرالدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م).

الألباني، محمد ناصرالدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري مع الفتح". رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط٣، القاهرة: المكتبة السلفية، ١٩٨٦).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ط حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية).

البزار، أحمد بن عمرو، "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

البُستي، محمد بن حبان. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م).

البستي، محمد بن حبان. الثقات ". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،

(ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).

البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. "تاريخ بغداد". (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م).

البغدادي، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين برواية الدارمي". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (دمشق: دار المأمون للتراث).

البيضاوي، عبد الله بن عمر. "تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة". تحقيق لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب. (ط، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م).

البيهقي، أحمد بن الحسين "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. "الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي". (ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

الجرجاني، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق د. سهيل زكار. (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م).

الجزري، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، (ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧- ١٩٨٧م).

الحنفي، بدر الدين العيني. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الحنفي، مغلطاي بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

الخطابي، حمد بن محمد. "معالم السنن". (ط١، حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م).

الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني". تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني. (القاهرة: دار المحاسن للطباعة).

الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي، (ط٣، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "سنن الدارمي". تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ-١٩٩١م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد عوامة وأحمد الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي البجاوي. (ط، بيروت: دار المعرفة).

الرازي، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام هارون. (ط، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧م).

الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية تصوير دار إحياء التراث العربي— بيروت، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢م).

الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم. "العلل". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م).

الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس". (دار الهداية).

الزيلعي، محمد عبد الله بن يوسف. "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق محمد

عوامة، (ط١، جدة: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". تحقيق عزت عبيد الدعاس. (ط١، بيروت: دار الحديث، ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م).

الشيباني، مجد الدين بن محمد. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "المصنف". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق الدكتور محمود الطحان. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م).

الطيالسي، سليمان بن داود. "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٩٩٩م).

الطيبي، الحسين بن عبد الله. "شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بالكاشف عن حقائق السنن". تحقيق د. عبد الحميد هنداوي. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).

العثيمين، محمد بن صالح. "فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام". (ط١، الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).

العجلي، أحمد بن عبد الله. "معرفة الثقات". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "طرح التثريب في شرح التقريب". (ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي مصورة عن الطبعة المصرية).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، دمشق: دار الرشيد، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". (ط٣، القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤٠٧هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

القاري، علي بن (سلطان) محمد الملا، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢ – ٢٠٠٢م).

القزويني، محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار الكتب العلمية).

القشيري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم مع شرح النووي". (ط، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).

مالك بن أنس، "الموطأ". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (ط٢، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

المرسي، علي بن إسماعيل بن سيده. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". تحقيق عبد الصمد شرف الدين. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق د. بشار

عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م).

المناوي، محمد عبد الرؤوف. "فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

الموصلي، أحمد بن علي. "مسند أبي يعلى". تحقيق حسين سليم أسد. (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٩٨٤م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "سنن النسائي". تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي. (ط٣، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

النووي، يحيى بن شرف. "خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام". تحقيق حسين إسماعيل الجمل. (ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م).

النيسابوري، الحاكم محمد بن عبد الله. "تلخيص الذهبي بهامش المستدرك على الصحيحين". (ط، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م).

النيسابوري، الحاكم محمد بن عبد الله، "المستدرك على الصحيحين". (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

النيسابوري، محمد بن إبراهيم بن المنذر. "الإجماع". تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد. (ط١، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

النيسابوري، محمد بن إسحاق بن خزيمة. "صحيحُ ابن خُزَيمة". تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق حسام الدين القدسي. (ط، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).

bibliography

Musnad Alimam Ahmad ibin Hanbal. ” Innovation: Sho’aib Alarnaout and others under the supervision of Dr. Abdullah Alturki. (2nd Edition, Beirut: Moassasat Alresala, 1429 AH-2008 AD).

Abu ‘Awana, Ya`qub ibin Ishaq. “Musnad Abi Awana. ” Innovation: Ayman ibin ‘Aref Addimashqi. (1st Edition, Beirut: Dar Al-Ma’arefah, 1419 AH-1998 AD).

Addaraqutni, Ali ibin Omar, “ Al‘elel Alwaredah fi Alahadeeth Annabaweyyah”. Exhibited his origins: Muhammad bin Saleh Addabbasi, (3rd Ed, Beirut: Moasasat Arrayyan, 1432AH-2011AD).

Addaraqutni, Ali ibin Omar. “Sunan Addaraqutni”. Innovatation: Mr. Abdullah Hashem Yamani. (Cairo: Dar Almahasin Letteba’ah).

Addarimi, Abdullah ibin Abdul Rahman. “Sunan Addarimi”. Innovation: Dr. Mustafa Deeb Albagha (1st Edition, Damascus: Dar Al-Qalam, 1412AH-1991AD).

Adhahabi, Muhammad ibin Ahmed ibin Othman. "Alkashef man laho Rewayah fi Alkotob Assetah. " Innovation: Muhammad ‘Awamah and Ahmad Alkhateeb. (1st Edition, Jeddah: Dar Alqibla Leththaqafah Alislameyyah wa Moassasat ‘olom Alquraan , 1413 AH, 1992 AD).

Adhdhahabi, Muhammad ibin Ahmed. "Almeizan fi neqd Arrijal. " Innovation: Ali Albijawi. (1rst Ed, Beirut: Dar Alma’refah).

AiIraqi, Abdul Rahim ibin Alhussein. "Tarh Attathreeb fi Sherh Attaqreeb. " (Beirut Ed: Dar Ihyaa Attorath Al’arabi photocopied from Attab’a Almasreyyeh).

Al’ajali, Ahmed ibin Abdullah. "Ma’refat Aththeqat. " Innovation: Abdel’alim Abdel’adhim Albastawi. (1st Ed, Al-Madinah Al-Munawwarah: Maktabat Addar Library, 1405 AH-1985 AD).

Al’aqili, Muhammad ibin ‘Amr. "Adho’afaa. " Innovation: Hamdi Abdul Majeed Assalafi. (1st Ed, Arriyadh: Dar Assuma’ei, 1420 AH-2000 AD).

Al’asqalani, Ahmad ibin Ali ibin Hajar, “Attalkhees Alhabeer fi Takhreej Ahadeeth Arrafe’e Alkabeer. ” (1rst Ed, Beirut: Dar Alkutub Al’elamiyeh, 1419 AH. 1989 AD).

Al’asqalani, Ahmed bin Ali bin Hajar. "Fateh Albari Besherh Sahih

Albukhari. " (3rd Ed, Cairo: Almaktabeh Assalafiyeh, 1407 AH).

Al'asqalani, Ahmed ibin Ali ibin Hajar. "Nataej Alafkaar fi Tekhreej Aladhkar. " Innovation: by Hamdi Abdulmajeed Assalafi. (Beirut Ed: Dar Ibn Katheer, 1429 AH-2008 AD).

Al'asqalani, Ahmed ibin Ali ibin Hajar. "Taqreeb Attahdheeb". Innovation: Muhammad 'Awama. (First Edition, Damascus: Dar Al-Rasheed, 1406 AH -1986 AD).

Al'sqalani, Ahmed ibin Ali ibin Hajar. "Tahdheeb Attahdheeb. " (1rst Ed, India: Daerat Alma'aref Annedhameyyeh, 1326 AH).

Alalbani, Muhammad Nasiruddin, "Irwaa Al Ghaleel fi Tekhreej Ahadeeth Manar Assabeel". (2nd Ed, Beirut: Almktab AlIslami, 1405 AH-1985 AD).

Alazhari, Muhammad ibin Ahmed. "Tahtheeb Alloghah. " Innovation: Muhammad 'Awad Mor'ib. (1st Ed, Beirut: Dar Al-ihyaa liltorath Al 'Arabi, 2001).

Albaghdadi, Ahmed ibin Ali ibin Thabit. "Tareekh Baghdad. " (Ed 1, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH, 2002 AD).

Albaghdadi, Yahya ibin Mu'in. "Tareekh Ibn Mu'in Berewayet Addarami. " Innovation: Ahmed Mohamed Nour Saif. (Damascus: Dar Al-Mamoun lettorath.)

Albani, Muhammad Nasiruddin. "Selselat Alahadeeth Adhaefeh wa Almoudhoaa wa Atharoha Assayye 'la Al Ommah. " (1st Edition, Arriyadh: Maktabat Al-Maaref, 1417AH-1996AD).

Albani, Muhammad Nasiruddin. 'Selselat Al Ahadeeth Assaheha. ' (1st edition, Arriyadh: Maktabat Al-Maaref, 1422AH-2002AD).

Albaydhawi, Abdullah ibin Omar: "Tohfat Al Abrar Sherh Masabeeh Assunnah. " Innovation: a specialized committee under the supervision of Noureddine Talib. (I, Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Kuwait, 1433 AH - 2012 AD).

Albayhaqi, Ahmad ibin Al-Hussein, "Assunan Alkobra". Innovatation: Mohamed Abdel-Qader Atta, (3rd Edition, Beirut: Dar Alkotob Alelmeyah, 1424AH-2003AD).

Albazzar, Ahmed ibin Amr, "Musnad Al Bazzar". Innovation: Mahfoudh Al-Rahman Zain Allah and others, (1st Edition, Al Madinah Al Munawwarah: Maktabat Al'loom wa Alhekam" , started 1988 CE, and ended 2009 CE)

Albukhari, Muhammad ibin Isma'il. "Sahih Albukhari ma' Alfateh. " Mohamed Fouad 'Abdelbaqi Numbered his books, chapters and Ahadeeth. (3rd Edition, Cairo: Almaktabah Assalafeyyeh, 1986).

Albukhari, Muhammad ibin Ismail, "Attareekh Alkabeer. " Reprinted under the control of: Muhammad Abdul Mu'eed Khan, (Hyderabad Ed: Daerat Alma'aref Alothomaneyyah).

Albusti, Mohammed ibin Hibban. "Aththeqat. " Reprinted under the control of: Muhammad Abdul Mo'eed Khan, (1st Edition, India: Daerat Alma'arf Al Othmaneyyah, 1393AH-1973AD).

Albusti, Muhammad ibin Hibban. 'Sahih ibin Hibban bterteeb Ibn Balban. ' Innovation: Shoaib Al-Arnaout. (3rd Ed, Beirut: Moasasat Al-Resala, 1418AH-1997AD).

Alhanafi, Badr Addin Al'yni. " Omdat Alqarei Sharh Sahih Albukhari. (Beirut: Dar Ihyaa Attorath).

Alhanafi, Meghaltay ibin Qaliaj. "Ikmal Tahdheeb Alkamal fi Asmaa Arrijal. " Innovation: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim. (1st Ed, Cairo: Dar Al-Farouk Al-Haditha Letteba'ti wa Annasher, 1422 AH-2001 AD).

Alhaythami, Ali ibin Abi Bakr. "Majma' Azzawaid Wamnba'". Innovation: Hussamaddin Alqudsi. (Cairo Ed: Maktabat Alqudsi, 1414 AH, 1994 AD).

Alifreeqi, Muhammad ibin Makram ibin Mandhoor. "Lisan Al'arab". (3rd Ed, Beirut: Dar Sader, 1414 AH).

Aljarjani, Abdullah ibin Adi. "Alkamel fi Adhdh'ofaa Arrijal. " Innovatio: Dr Suhail Zakkar. (3rd Ed, Beirut: Dar Alfikr, 1409 AH-1988 AD).

Aljawhari, Ismail ibin Hammad, "Assehah Taj Alloghah wa Sehah Alarabiyyah. " Innovation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, (4th Edition, Beirut: Dar Alelm lelmalyeen,1407-1987).

Aljazari, Almubarak ibin Muhammad ibin Muhammad Alshaibani Ibin Alatheer, "Annehaya fi Ghareebb Alhadith wa Alathar". Innovation: Taher Ahmed Alzzawy - Mahmoud Mohamed Attanajy (Beirut Ed: Almaktabah Alelmeyyah, 1979).

Alkhattabi, Hamad ibin Mohammed. "Ma'alem Assunan". (1st Ed, Aleppo: Almatb'a Alelmeyyeh, 1351 AH, 1932 AD).

Almanawi, Muhammad Abdurraouf. "Faydh Alqadeer Sherh Aljame' Assagheer min Ahadeeth Albasheer Annatheer (1st Edition, Beirut: Dar Alkotob Al'elmeyyeh, 1415 AH-1994 AD).

Almazy, Youssef ibin Abdul Rahman. "Tahdheeb Alkamal fi Asmaa Arrijal. " Innovation: Dr. Bashar 'Awwad Ma;roof. (1st Ed, Beirut: Dar Arrisala, 1400 AH - 1980 AD).

Almazy, Youssof ibin Abdul Rahman. Tohfat Alashraaf Bama'refat Alattraf " Innovation: 'Abdussamad Sharafoedin. (2nd Ed, Beirut: Almaktab AlIslami Waddar Alqayemah, 1403 AH, 1983 AD).

Almosili, Ahmed ibin Ali. "Musnad Abi Ye'la". Innovation: Hussein Salim Asad. (1st Ed, Beirut: Dar Almamoun Lettorath, 1984 AD).

Almursi, Ali ibin Ismail ibin Seedah. "Almohkam wa Almoheet Ala'dham. " Innovation: Abdul Hamid Hindawi. (1st Ed, Beirut, Dar Alkotob Al'elmeyyeh, 1421 AH - 2000 AD).

Alo'thaimeen, Muhammad ibin Saleh. "Fateh Dhe Aljalal Walikram Besharh Blough Almaram. " (1st Edition, Arriyadh: Madar Alwatan Lelnasher, 1425 AH-2004 AD).

Alqari, Ali ibin (Sultan) Muhammad Almulla, "Mirqaat Almufateeh Sherh Mishkat Almasabeeh. " (1st Ed, Beirut: Dar Al-Fikr, 1422 H-2002 AD).

Alqazwini, Muhammad ibin Yazid. " Sunan Ibn Majah. " Innovation: Muhammad Fouad Abdelbaqi. (Beirut: Dar Alkotob Al'elmeyyeh).

Alqushairi, Muslim ibin Al-Hajjaj. "Sahih Muslim Ma' Sharh Annawawi. (Cairo Ed: Cordoba Foundation, 1414 AH-1994 AD).

Alshshaibani, Majdeddin ibin Muhammad. "Annehaya fi Ghareeb Alhadeeth wa Alather". Innovation: Taher Ahmed Azzawy - Mahmoud Mohamed Attanajy. (Beirut: Almaktabeh Alelmeyyeh, 1979 AD).

Alyahsobi, 'Ayyad ibin Musa. "Ikmal Almo'alim Befawid Muslim. " Innovation: Dr. Yahya Isma'il. (1st Ed, Cairo: Dar Alwafaa for Printing, Publishing and Distribution, 1419 AH-1998 AD).

Annawawi, Yahya ibin Sharaf. "Kholaset Alahkaam fi Mahamat Assunan wa Qawa'ed Alislam. "Innovation: Hussein Ismail Eljammal. Beirut Ed: Moassast Arresala , 1418 AH-1997 CE).

Annaysaboori, Alhakim Muhammad ibin Abdullah. "Talkhees Adhdhahabi be Almostadrak 'la Assaheehayen. " (Beirut Ed: Dar Al ma'refah, 1427 AH-2006 AD).

Annaysaburi, Alhakim Muhammad ibin Abdullah, "Al-Mustadrak 'la Assaheehayen". (1st Edition, Beirut: Dar Alm'arefah, 1427 AH-2006 AD).

Annaysaburi, Muhammad ibin Ibrahim ibin Almundhir. "Alijma'. " Innovation: Dr. Fouad Abdel Mon'eim Ahmed. (1st Ed, Arriyadh: Dar

Almuslim for Publishing and Distribution, 1425 AH-2004 AD).

Annaysaburi, Muhammad ibin Ishaq ibin Khuzaimah. “Sahih Ibin Khazimah. ” Innovation: Dr. Muhammad Mustafa Ala’dhami. (2nd Ed, Beirut: Almaktab Alislami, 1412 AH-1992 AD).

Annesaai, Ahmed ibin Shu’aib. "Adho’afaa wa Almatrokeen. " Innovation: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1rst Ed, Aleppo: Dar Alwa’e, 1396 AH).

Annesaai, Ahmed ibin Shu’aib. “Sunan Annesaai. ” The innovation of the Office of the Innovation of Islamic heritage. (3rd Ed, Beirut: Dar Alma’arefa, 1414 AH-1994 AD).

Arrazi, Abd al-Rahman ibin Muhammad, Ibin Abi Hatim. "Al’elal". Innovation: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Alhamid and Dr. Khaled bin Abdul Rahman Aljeraisy (1st edition, Riyadh: Matba’et Al-Humaidhi , 1426 AH-2006 AD).

Arrazi, Ahmed ibin Faris. “ Mo’jam Maqayeis Alloghah”. Innovation: Abd Assalam Haroun. (1rst Ed, Beirut: Dar Al-Fikr, 1997).

Assan;ani, Abdul Razzaq ibin Hammam. “Almossanaf”. Innovation: Habiburrahman Ala’dhami. (2nd Ed, Beirut: Almaktab Alislami, 1403 AH-1983 AD).

Assijistani, Suleiman ibin Ashsh'ath. “Sunan Abi Dawood. ” Innovation: Ezzat Obaid Adda’as i. (1st Ed, Beirut: Dar Alhadeeth, 1388 AH - 1969 AD).

Attabarani, Suleiman ibin Ahmed. "Almo’jam Alkabeer". Innovation: Hamdi bin Abdul Majeed Assalafi. (Beirut: Dar Ihyaa Atturath Alarabi, 2002).

Attabarani, Suleiman ibin Ahmed. “Almo’jam Alawsat. ” Innovation: Dr. Mahmoud Attahan. (1st Edition, Arriyadh: Maktabat Alma’aref, 1415 AH-1995 AD).

Attayalsi, Suleiman Ibin Dawood. “ Musnad Abu Dawoud Attialisi. ” Innovation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Atturki. (1rst Ed, Cairo: Dar Hajar, 1999 AD).

Attibi, Alhussein bin Abdullah. “ Sharh Attibi ‘la Meshkat Almasabeeh Almosama Belkashef ‘an Haqayeq Assunan. ” Innovation: Dr. Abdul Hamid Hindawi. (1rst Edition, Makkah Almukarramah: Maktabat Nizar Mustafa Albaz , 1417 AH-1997 AD).

Attirmidhi, Muhammad ibin Isa ibin Surat. “Aljame’ Assaheh Almosamma Sunan Attirmidhi. (Beirut Ed: Dar Ihyaa Attorath

Alarabi, 1415 AH - 1995 AD).

Azzayla'i, Muhammad Abdullah ibin Yusuf. "Nasb Arrayah Leahadeeth Alhedayeh. " Innovation: Muhammad Awamah, (1st edition, Jeddah: Al-Rayyan Institution for Printing and Publishing, 1418AH-1997AD).

Azzubaidi, Muhammad ibin Muhammad Alhusayni. "Taj Al'aroos min Jawaher Alqamous. " (Dar Alhidaya).

Ibn 'Asaker, Ali ibin Alhassan. " Tareekh Demashq. " Innovation: Amr ibin Gharameh Al'amrawy. (Beirut Ed: Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH - 1995 AD).

Ibn Daqeeq Al'eid, "Ihkam AlIhkam Sherh 'Omdat Alahkaam. " (Assunna Al-Muhammadiyah Press).

Ibn Katheer, Ismail ibin Omar, "Attakmeel fi Aljorh wa Atta'deel wa Ma'refat Aththiqaat wa Adho'afaa wa Almajaheel. " Annovation: Dr. Shadi ibin Mohammed Al Numan. (Ed 1, Yemen: Al-Numan Center for Research, Islamic Studies and Heritage Verification, 1432 AH-2011 AD).

Ibn Rajab, Abdarrahman ibin Ahmad Alhanbali, "Sharh Attirmidhi. " The Innovation: Dr. Humam Abdul Rahim Sa'eed. (2nd edition, Arriyadh: Maktabat Arrushd, 1421 AH-2001 AD).

Malik ibin Anas, "Almuwatta". Innovation: Muhammad Fouad 'Abdelbaqi. (2nd Ed, Cairo: Dar Alhadeeth, 1413 AH-1993 AD).

Arrazi, Abd al-Rahman ibin Muhammad ibin Idris ibin Almundhir, Ibin Abi Hatim. "Aljorh wa atta'deel. " (1rst Ed, Hyderabad: Ottoman Encyclopaedia, Photo by Dar Ihyaa Atturath Alarabi - Beirut, 1271AH-1952AD).

Ibn 'Abd Albarr, Yusef ibin Abdullah. "Attamheed lema fi Almotta min Almaani wa Al asaneed. " Innovation: Mustafa ibin Ahmed Al-Alawi, Mohammed 'Abdul Kabir Al-Bakri. (Morocco Ed: Ministry of All Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH).

Ibn Abi Shaybah, Abdullah ibin Muhammad. "Musnad Ibin Abi Shaybah. " Innovation: 'Adel ibin Youssof Ale'zazi and Ahmed ibin Farid Almazidi. (1st Ed, Arriyadh: Dar Alwatan, 1997).

Ibn Aljawzi, Abdarrahman ibin Ali. "Ghareeb Alhadeeth. " Innovation: Dr. 'Abdelm'ti Amin Alqal'aji. (First Edition, Beirut: Dar Alkotob Al'elmeyyeh, 1405 H-1985).

Ibn Battal, Ali ibin Khalaf, "Sharh Sahih Al-Bukhari". Innovation: Abu Tamim, Yasser ibin Ibrahim. (2nd Edition, Riyadh: Maktabat

Arrushd, 1423 AH - 2003 AD).

Ibn Hanbal, Ahmed ibin Muhammad. "Al ‘elal wa Ma’refat Arrejall. " Invnovation: Wassiallah ibin Muhammad ‘Abbas, (2nd edition, Arriyadh: Dar AlQabas, 1427AH-2006AD).

Ibn Rajab, Abdarrahman ibin Shihab. "Fateh Al-Bari Lesherh Sahih Al-Bukhari. " Innovation: Abu Moadh Tariq ibin Awad Allah ibin Muhammad. (3rd Ed, Dammam: Dar Al-Jawzi, 2004 AD).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	**The Sunna's mentioned upon prayer's call** **-Collect and Study-** Dr. Meshal Ben Mohammed Ben Heareeth Al-Enazi	11
2-	**The hadiths of those who are late in prayer** **-a collection and recent study-** Dr. Naif bin jabr Alsulami	71
3-	**Hadiths and narrations on olive trees** **-collection, graduation, and study-** Dr. Sultan bin Abdullah Al Othman	131
4-	**Saying That The Qur'an Is Distorted Between The Texts of Nahj AlBalaghah And The Belief of The Imameah** **- Comparative analytical study -** Prof. Badr bin Nasser Al – Awad	187
5-	**Aspects of Preference of Muawiyah ibn Abi Sufyan (may Allah be pleased with him) over Umar ibn Abdulaziz (may Allah have mercy on him)** Dr. Adil bin Hajji Al-Amiri	235
6-	**The Relation between the Abrahamic Religion and Freemasonry** **-A Comparative Study-** Dr. Nawal bint Ali bin Mohammed Al- Zahrani	301
7-	**Camouflage in Cosmetic Surgery** **-A Fundamental Jurisprudential Study-** Dr. Mariam Ahmad Ali Al-Kandari	353
8-	**The Wife's Additional Maintenance, Its Jurisprudential Rulings and Contemporary Applications, (The Monthly Payment As Case Study)** **-A Comparative Study-** Dr. Adel bin Eid Al-khdede	393
9-	**Voluntary Service Law in the Kingdom of Saudi Arabia** **- A jurisprudential study -** Dr. Ahmed Ali Mohammed Al-Ghamdi	443
10-	**The Way of Determining the Sharī'ah Undefined Criminal Arsh and Its Modern Application** **-A Comparative Applied Descriptive Study-** Prof. Ahmad bin Aish Al-Moziny	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

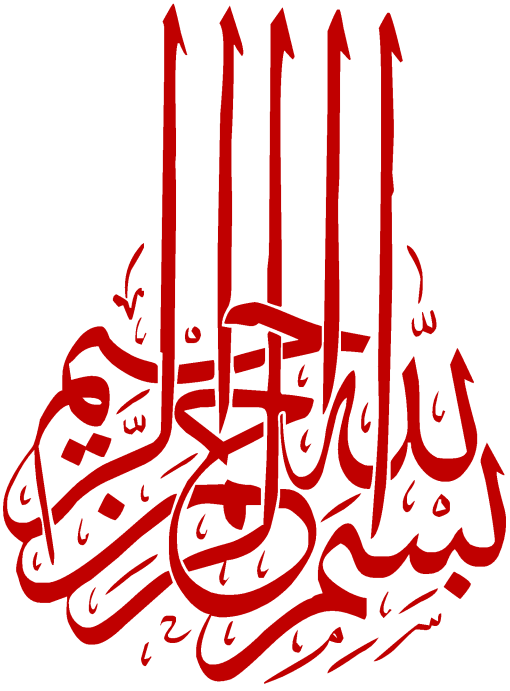
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

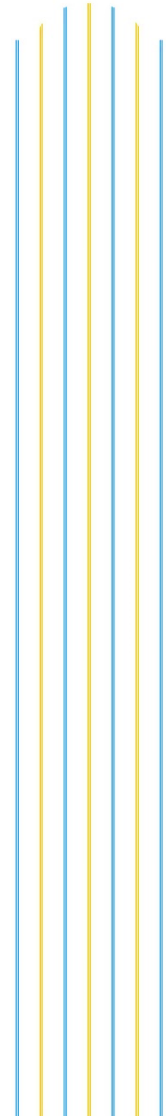

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024